درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور

The degree of psychological and social effects of the phenomenon of electronic bullying in early childhood from the point of view of parents

إعداد

هديل فهد عيسى الهدهود

Hadeel Fahd Issa Al-Hadhud

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2024.362901

استلام البحث ٢٧ / ٤ /٢٠٢٤

قبول النشر ١٩ / ٥ /٢٠٢٤

الهدهود، هديل فهد عيسى (٢٠٢٤). درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٩)، ١٦٥ – ١٩٠.

http://jacc.journals.ekb.eg

درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة الحالية للكشف عن درجة الاثار النفسية و الاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور، و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته للبحث الحالي، و تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في محافظة الاحساء و تكونت عينة الدارسة من (٦٣) ولي أمر طفل وفقاً لمتغير العمر و الدرجة التعليمية و المهنة، و تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات للدراسة الحالية بعد التأكد من صدقة و ثباته، و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية: جاءت الاثار النفسية و الاجتماعية لظاهرة التنمر اللفظي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور بالدرجة المنخفضة بمتوسط حسابي (٢,٤٩) و بانحراف معياري (٠,٩٥٧)، و جاءت الاثار النفسية و الاجتماعية للتنمر الكتابي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور بالدرجة المنخفضة بمتوسط حسابي (٢,٢٧) و بانحراف معياري (١,٠٣٠)، و جاءت الاثار النفسية و الاجتماعية للتنمر الاشاري لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور بمتوسط حسابي (٢,٢٥) و بانحراف معياري (١,١٦٠)، و توصي الدراسة بتوعية كلا من الوالدين و الأطفال بالاستخدام الآمن للتكنولوجيا لتجنب وقوع الأطفال في خطر التنمر الالكتروني.

الكلمات المفتاحية: الاثار النفسية والاجتماعية – التنمر الالكتروني – الاشاري – اللفظي – الكتابي.

Abstract:

This current study aimed to reveal the degree of psychological and social effects of the phenomenon of electronic bullying in early childhood from the point of view of parents. To achieve the objectives of the study, a descriptive survey method was used to suit the current research. The study population consisted of parents of children in early childhood in the governorate. Al-Ahsa. The study sample consisted of (63) guardians of children according to the variables of age, educational degree, and profession. The questionnaire was used as a tool to collect data for the current study after ensuring its validity and reliability. Among the most important results reached by the current study were: the psychological effects. The

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

social effects of the phenomenon of verbal bullying in the early childhood stage from the point of view of the parents were in a low degree with a mean score of (2.49) and a standard deviation of (0.957). The psychological and social effects of written bullying in the early childhood stage from the point of view of the parents were in a low degree with a mean score of (2.49) and a standard deviation of (0.957). (2.27) and a standard deviation of (1.030). The psychological and social effects of indicative bullying in early childhood from the parents' point of view came with a mean of (2.25) and a standard deviation of (1.160). The study recommends raising awareness of both parents and children By using technology safely to avoid children being at risk of cyberbullying.

Keywords: psychological and social effects - electronic bullying - indicative - verbal – written.

مقدمة

إن الاهتمام بمشكلات الطلبة هو أمر في غاية الضرورة لرفع مستوى التعليم والنهوض به، وبذلك فهو متطلب أساسي لهم، ونظراً لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة في نمو الأطفال وإعدادهم والاهتمام بهم خاصة مع التقدم السريع لوسائل الاتصال والتكنولوجيا والاستخدام الخاطئ لمختلف وسائل التواصل الاجتماعي.

يعد التنمر واحد من هذه المشكلات التي تظهر بكثرة عند توفر الظروف الملائمة له، وتجدر الإشارة إلى شيوع انتشار النمط التقليدي من التنمر حتى وقت قريب من المدارس، كالتنمر اللفظي القائم على إطلاق الألقاب و المنتشر بشكل كبير بين الاناث، و التنمر البدني المنطوي على الضرب و الأكثر شيوعاً بين الذكور، فالتطور السريع لوسائل التواصل الاجتماعي اظهر نوع جديد للتنمر يُعرف بالتنمر الالكتروني وهو يمس جميع الطلاب و الطالبات بمختلف المراحل العمرية في المدارس كافة خلال العالم الالكتروني أو الافتراضي لها.(الخضير،٢٠٢٢)

ويعد التنمر بشتى أشكاله المختلفة التي لها الاثار السلبية على القائم بالتنمر أو على ضحية المتنمر أو على المجتمع ككل إذ يؤثر التنمر في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع.(سيد،٢٠٢٢)

والتنمر هو سلوك مكتسب من البيئية التي يعيش فيها الطفل المتنمر، ويشكل خطورة على جميع العناصر المشاركة فيه الذين يعانون من صعوبات أو مشكلات نفسية وجسمية واجتماعية تؤثر على حياتهم ونموهم ويعتبر هذا النوع هو من أصعب

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

أنواع التنمر قد يكون السبب في أن ينشأ الطفل غير سوي، فيصبح محب للعزلة ودائما يرغب بالابتعاد عن كل مما حوله، وعادة ما يرجع سبب التنمر في البيئة التي عاش وتكون منها الشخص.(أحمد،٢٠٢٣)

تعد الاثار النفسية والاجتماعية ردة فعل من الأشخاص أنفسهم وتحديداً الأطفال التي تنعكس عليهم من خلال العزلة وعدم الاختلاط وعدم الثقة بالنفس وعدم تقدير الذات، ويجدر بالقول إن الاسرة هي محض الأمان والاجدر لحماية أبنائها من تأثيرات التنمر حيث توفر لهم النمو الصحي والدعم النفسي والاجتماعي وذلك من خلال عملية التربية، فشل تلك العملية وعدم ضبط الإباء لسلوكيات أبنائهم قد يكون سبباً في ظهور بعض الانحرافات السلوكية لديهم.(القرني،المطيري،٢٠٢٣)

مشكلة الدراسة

زاد الاقبال في هذا العصر على منصات الألعاب ومنصات التواصل الاجتماعي ومنصات التعليم...إلخ، وأصبحت الحياة الواقعية اليوم أكثر تداخلا على الانترنت، فيما يقارب من ربع الإباء والأمهات (٢٢%) يقرون بعدم قدرتهم على مراقبة أبنائهم وما يشاهدونه وما يفعلونه على الانترنت، ونتيجة لذلك من المحتمل التخلص من ظاهرة التنمر بمجرد أن يغادر الطفل ساحات اللعب والمجتمع، فقد يظهر التنمر على الأجهزة المتنقلة عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي.(القرني، المطيري، ٢٠٢٣)

ويعتبر التنمر من أخطر المشاكل التي تقتحم عالم الأطفال استناد إلى خبرته الضئيلة في القدرة على مواجهة الصعاب، لذلك يجب على الابوين إثراء مخزونهم الثقافي حول كيفية علاج نمو الأطفال ليكونوا مستعدين للتعامل مع المواقف بشمل مدروس وسليم تجنباً لأي عواقب تنتج عن السلوك العدواني.(كشيب،٢٠٢٠)

وبرزت هذه الظاهرة بعدة صور مثل نشر التعليقات المهينة والمخجلة الموجهة للأطفال، وهذا ما يجعل الامر يتطلب ضرورة إيجاد حلول لهذه الظاهرة وطرق التوعية لها، مما قد تسببه الاثار النفسية والاجتماعية حيث أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثيرات دائمة وقادرة على الوصول إلى جميع شرائح المجتمع.(الحجيلي،٢٠٢٢)

ومن هنا تكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيس: ما درجة الأثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

ويندرج منها الأسئلة الفرعية التالية:

١/ ما درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر اللفظي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

٢/ ما درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الكتابي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٣/ ما درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الاشاري لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١/ الكشف عن الأثر النفسي والاجتماعي لظاهرة التنمر اللفظي على مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور.

٢/ الكشف عن الأثر النفسي والاجتماعي لظاهرة التنمر الكتابي على مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور.

٣/ الكشف عن الأثر النفسي لظاهرة التنمر الاشاري على مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

- نتائج هذه الدراسة تساهم بتزويد عن الدراسات الحديثة حول ظاهرة التنمر الالكتروني كونها تستطلع دور الإباء لمواكبة دورهم في ظل التطور التقني.
- تتناول هذه الدراسة الدور السلبي للتطور التكنولوجي وهو التنمر الالكتروني بسبب انتشاره وخطورته حيث يهدد سلامة الأبناء و يعيق التحصيل الدراسي وله دور كبير في زعزعة أمن الفرد واستقراره النفسي والاجتماعي.

الأهمية التطبيقية:

- تفتح مجالا للبحوث المستقبلية تسلط الضوء على أهم المشاكل التي تواجه العصر الرقمي.
- توصية المختصين بنموذج لحماية الأطفال عن التنمر الالكتروني.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: الاثار النفسية والاجتماعية – التنمر الالكتروني(لفظي – كتابي – اشاري).

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٤/ ١٤٤٥هـ.

الحدود المكانية: محافظة الاحساء.

الحدود البشرية: أولياء الأمور.

مصطلحات الدراسة:

التنمر لغوياً: جاء من تنمر، تنمراً، فهو متنمر وتنمر الشخص، أي تشبه بالنمر في لونه أو طبعه، أو مدد في صوته عند الوعيد.(الحجيلي،٢٠٢٢)

التنمر الالكتروني: " التخويف والترهيب وما يشتمل عليه من إساء متعمدة والتي يتعرض لها الفرد من خلال استخدامه لخدمة شبكة الانترنت " (القرني، المطيري،٢٠٢٢)

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التنمر الالكتروني إجرائيا: إيذاء لفظي أو كتابي أو اشاري بهدف الاساء المتعمدة من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة.

التأثيرات النفسية والاجتماعية لغوياً: ترك الأثر في الشيء. وأثر في الشيء؛ أي وضع فيه أثراً. أثرت فيه تأثيراً؛ جعل فيه أثراً وإشارة؛ فتأثر أي: وافق وانفعل.

التأثيرات النفسية والاجتماعية: " هي المميزات أو الاضرار النفسية والاجتماعية التي تنتج عن استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي " (نصار،٢٠٢٢)

التأثيرات النفسية والاجتماعية إجرائيا: اضرار تلحق بالأفراد تسبب بعض المشاكل التي تعيق تقدم الفرد وتواصله مع المجتمع الذي حوله.

الإطار النظري

التنمر الالكتروني

يعد التنمر ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد، ويشكل خطراً كبيراً على الأبناء، وبسبب الانفتاح في المنصات الالكترونية أصبح هناك نمو متصاعد لظاهرة التنمر على الانترنت.

تعريف التنمر الإلكتروني

هو شكل حديث من العنف يعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية، ويهدف لإيقاع الأذى النفسي والاجتماعي ويتضمن إحدى هذه الممارسات: نشر الشائعات، التنابز بالألقاب، العزل الاجتماعي، مشاركة المعلومات الخاصة بشخص ما، ويكون هذا النوع أكثر وأسرع انتشاراً من التنمر التقليدي.(القرني، المطيري،٢٠٢٢)

أشكال التنمر

حددت دراسة (عبد القادر،٢٠٢٢)، خمسة أشكال للتنمر:

١/ التنمر الجسدي: وهو من الاشكال الشائعة للتنمر، ويتمثل في الضرب والدفع والبصاق على الاخرين وتخريب ممتلكات الغير والمزاح بأجزاء الجسد بطريقة مبالغ فيها.

٢/ التنمر اللفظي: وهي استخدام الالفاظ فيها إيذاء الآخرين مثل: الشتم، السخرية، التوبيخ، الاستخفاف بالآخرين لتحقيرهم والتقليل من قيمتهم.

٣/ التنمر النفسي: ويتضمن جرح مشاعر الاخرين ونشر الشائعات وإخافة الاخرين وإغاظتهم.

٤/ التنمر الاجتماعي: تتمثل في إقصاء شخص ما من مجموعة الرفاق وحرمانهم من المشاركة في الأنشطة والألعاب.

٥/ التنمر الجنسي: مثل التحرش الجنسي أو نشر الشائعات الكاذبة بالجنس أو الشتم بألفاظ جنسية.

أسباب حدوث ظاهرة التنمر:

حددت دراسة (كشيب،٢٠٢٠)إن من أهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تشكل سلوك التنمر لدى الأطفال:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

١. الأسباب النفسية:

وهي من الأسباب التي تشير إلى الخصائص النفسية لدى المتنمر وتدفعه إلى سلوك التنمر، فالمتنمر يسعى إلى تأكيد ذاته من خلال عدوانه على الاخرين، وميل السيطرة، واستخدام القوة، ويظهر اتجاهات إيجابية نحو العنف، ويقل تعاطفه مع الضحايا.

٢. الأسباب الاجتماعية:

وتتمثل بالظروف المحيطة بالفرد من الاسرة، المحيط الاجتماعي، الأصدقاء ووسائل الاعلام، بالإضافة إلى البيئة المدرسية، ففي نطاق الاسرة تتراوح ما بين العنف الذي يصل إلى حد الخوف والرهبة.

٣. الأسباب الشخصية:

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر، فقد يكون طائشا أو سلوكا يصدر من الفرد عند شعوره بالملل، كما أنه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الافراد، لأنهم يعتقدون أن الطفل الذي يتنمرون عليه يستحق ذلك.

٤. الأسباب المدرسية:

وتشمل الثقافة المدرسية والمحيط المادي، والرفاق ودور المعلم وعلاقته بالتلاميذ وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على التلاميذ مهما كان نوعه لن يقف عند حدود اذعان الطالب له سمعا وطاعة، فلابد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون له رأيا مضاداً بين طلاب الصف والمدرسة ومن المحتمل يصل إلى درجة التنمر المضاد أو ممارسات استفزازية الخاطئة من بعض المدرسين وضعف تحصيل الطالب الدراسي.

٥. الأسباب المرتبطة بالأعلام:

تعتمد الألعاب الالكترونية عادة على المفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب للحصول على أعلى النقاط والانتصار، دون هدف تربوي، لذلك نجد الأطفال المدمنين على هذا النوع من الألعاب ويعتبرون الحياة المدرسية امتداد لهذه الألعاب، فيمارسون حياتهم في مدارسهم بنفس الطريقة وإلى جانب الألعاب الالكترونية وبتحليل بسيط لما يعرض في شاشات التلفاز من أفلام سواء كانت موجهة للكبار أو الأطفال نلاحظ مشاهد العنف والتنمر.

مظاهر التنمر

يتسم الأطفال الذين يمارسون التنمر بمجموعة من السمات الشخصية والسلوكية والنفسية ومنها:

. الرغبة والسعي لإثبات الذات.

. التمتع بالقوة البدنية التي تفوق ضحاياهم.

. وجود صعوبة في تطبيق القوانين.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

. يظهرون قوتهم أمام الاخرين ولا يشعرون مع الاخرين.

ولعل مجموعة هذه الصفات توضح انخفاض مستويات الذكاء الانفعالي لدى الأطفال المتنمرين، حيث يشير الذكاء الانفعالي إلى قدرة الفرد على إدراك انفعالاته النفسية للوصول إلى تعميم ذلك الانفعال لكي يساعده على التفكير والفهم ومعرفة انفعال الاخرين بحيث يؤدي إلى تنظيم وتطوير النمو الذهني المتصل بتلك الانفعالات، ونجد هذه الخصائص متدنية لدى الأطفال الذين يمارسون سلوك التنمر.(الطويهر،٢٠٢٠)

عناصر عملية التنمر

١/ المتنمر: هو الذي يتشاجر مع الاخرين من أجل محاولة سيطرته عليهم والاستلاء على ممتلكاتهم.

٢/ الضحية: هو الطفل الذي يكون عرضة للاعتداء وسلباً للممتلكات.

٣/ المتفرجون: هم الملاحظون لعملية التنمر وينقسمون إلى نوعين:

أ- المغرورون: هم الذين يقدمون الدعم للمتنمر بسبب علاقته التي ترضيهم به وبذلك فهم مشاركون فعليون في الاعتداء.

ب- المدافعون: هم الذين يتعاطفون مع الضحية ويقدمون له يد العون.(العبيدي،٢٠٢٣)

التنمر الالكتروني

يتم من خلال استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة في التنمر على الاخرين ويعتبر استخدام الهاتف المحمول أكثر هذه الوسائل فعلى سبيل المثال: عن طريق مكالمات أو اتصالات أو عن طريق رسائل الكترونية ترسل عن طريق البريد الالكتروني أو تطبيقات المراسلة الفورية، ويصنف التنمر الالكتروني إلى نمطين رئيسين حسب الوسيلة التي يستخدموها:

أولا: التنمر المباشر: ويكمن في:

- يستخدم المتنمر الانترنت أو الهاتف المحمول لتهديد الضحية.
- قد يرسل المتنمر ملفات تحتوي على فيروسات متعمداً ليقوم بعملية اختراق الكتروني.
- بعض الأحيان يرسل المتنمر صوراً تحتوي على تهديدات أو إيحاءات غير أخلاقية.

ثانياً: التنمر الغير مباشر: وهو التنمر الذي يتم غفلة دون أن يلاحظ الشخص الضحية ذلك، مثل:

- أن يستخدم المتنمر بريد الكتروني لمستخدم أخر فيتنكر ويتظاهر للضحية بأنه شخص أخر.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- نشر فضائح عن الضحية للناس عامة عن طريق برامج التواصل الاجتماعي.(أبو عيادة،٢٠٢٣)

الاثار النفسية والاجتماعية المترتبة على التنمر الالكتروني

يعتبر التنمر من المشاكل العالمية التي يمكن أن يكون لها عواقب سلبية على المناخ العام سواء كان التنمر بشمل القديم أو الالكتروني، ولكن على حق الأطفال في التعلم في المدارس والاختلاط بالمجتمع بشكل آمن دون خوف، يمكن للتنمر أيضاً أن يكون لع عواقب سلبية تدوم مدى الحياة على الأطفال الذين يتنمرون وعلى ضحاياهم.(محمد،٢٠٢٢)

الاثار النفسية للتنمر

وضحت دراسة (محمد،٢٠٢٢)، يؤثر التنمر بشكل عام على طريقة تفكيرنا و شعورنا و تصرفنا و تساعد في تحديد كيفية تعاملنا مع التوتر و التواصل مع الاخرين، و اتخاذ القرارات و الصحة النفسية مهمة في كل مرحلة من مراحل الحياة من الطفولة و المراهقة إلى الكبار، يمكن أن يكون للتنمر تأثير سلبي للغاية على الصحة النفسية للطفل و احساسه بالراحة و التي بدورها تركز على شخصية المتنمر أو الضحية بحيث يمكنها تدمير الأنا و الشعور بالهوية و القدرة على التعافي من سلوك التنمر و قد يعاني الطفل من القلق و الرهاب الاجتماعي و نوبات الهلع و الاكتئاب و المشكلات النفسية الأخرى، و تتلخص هذه الاثار في النقاط الاتية:

١/ القلق والاكتئاب.

٢/ تدني احترام الذات والهوية الذاتية.

٣/ انخفاض الصحة النفسية.

٤/ الشعور بالوحدة النفسية.

الاثار الاجتماعية للتنمر

يعاني الأطفال الذين يتعرضون للتنمر من آثار اجتماعية و عاطفية، نظراً لوجود أشخاص متنمرين يخشونهم فإنهم يجدون صعوبة في تكوين صداقات أو حتى الحفاظ على صداقات صحية، لهذا الصراع يرجع أساساً إلى تدني احترام الذات بسبب الأذى و الكلمات من المتنمرين بشكل مباشر، حيث أن الأسماء التي يطلقونها عليهم باستمرار إلى الاعتقاد بأنهم على حق مما يجعلونهم يكرهون أنفسهم كما يعاني الضحايا أيضاً من مشاعر مختلفة، يميلون إلى الشعور بالغضب و الضعف و الإحباط و العجز و العزلة عن الأشخاص الذين يتنمرون إلى نفس المجموعة الاجتماعية، نتيجة ذلك قد يتجنبون الأماكن التي يتواجد بها أقرانهم بما في ذلك المدرسة و المجتمع بشكل عام.(محمد،٢٠٢٢)

الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

تم التطرق إلى الدراسات السابقة من الاقدم إلى الاحدث بما يتناسب مع هذه الدراسة:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

هدفت دراسة كشيب (٢٠٢٠) إلى التعرف على مفهوم سلوك التنمر و ماهي تاريخ دراسة التنمر، استخدمت المنهج الوصفي المكتبي، تمثلت أداة الدراسة في الكتب و المراجع و الدراسات و البحوث الدورية، حيث توصلت نتائج البحث و أن التنمر ظاهرة مرضية منتشرة في المجتمعات و في تزايد مستمر و لعل من أهم أسباب التنمر هو قلة الوعي في المجتمع ويحدث بأشكال مختلفة متعددة المستويات، و توصي هذه الدراسة ببناء برامج تربوية و إرشادية لمساعدة الأطفال في مواجهة مشكلات السلوكية التي يعيشونه، و تنمية الوازع الديني و الروحي للأطفال المتنمرين.

هدفت دراسة عبد القادر(٢٠٢٢) إلى الكشف عن استخدام الألعاب الإلكترونية على مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية في العاصمة عمان، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت عينة الدراسة من (٤٨٢) طالباً و طالبة من طلبة المرحلة الأساسية، و تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، و استخدمت الباحثة استبانة الألعاب الإلكترونية و استبانة التنمر الإلكتروني، كشفت نتائج الدراسة أن مستوى اللعب بالألعاب الإلكترونية لدى طلبة المرحلة الأساسية جاء متوسطاً، و أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية جاء متوسطاً، و كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين اللعب بالألعاب الإلكترونية لدى طلبة المرحلة الأساسية، و أوصت الدراسة بعقد دورات للمدراء و المعلمين و المرشدين و المدرسين و أولياء الأمور حول خطورة الألعاب الإلكترونية العنيفة و علاقتها بالتنمر الإلكتروني.

هدفت دراسة سيد (٢٠٢٢) إلى التعرف على مجالات التكامل بين الاسرة و المدرسة و أساليب تحقيقها لمواجهة ظاهرة التنمر و رصد العوامل التي تدعو إلى ضرورة التكامل بين الاسرة و المدرسة، و بلغت عينة الدراسة من المعلمين و الاخصائيين الاجتماعين و النفسيين بالمدارس الابتدائية (٦٨٠) من أصل (١٢٥٨٠) و بنسبة ٥,٤% من المجتمع الأصلي، و بلغت عينة أولياء الأمور (٥١٣) بالمدارس الابتدائية، تم إعداد الاستبانة أداة للدراسة: الأولى تم تطبيقها على عينة ممثلة من المعلمين و الاخصائيين الاجتماعين و النفسين، الثانية إلى بعض أولياء الأمور التلاميذ المدرسة الابتدائية، توصلت نتائج الدراسة اجتماع العينة ككل على أن تكامل بين دور كلا من الاسرة و المدرسة في المدرسة الابتدائية غير متحقق بدرجة كافية لمواجهة ظاهرة التنمر، و أوصت هذه الدراسة بتصميم برامج إرشادية و علاجية متنوعة لعلاج ضحايا التنمر و المتنمرين.

هدفت دراسة على وأحمد (٢٠٢٣) إلى إعداد مقياس التنمر المدرسي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية والتحقق من خصائصه السيكومترية، تم استخدام المنهج الشبه تجريبي التي تلائم متغيرات الدراسة، بلغت عينة (١٥٠) تلميذ وتلميذه مما تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩-١٠) سنوات، وتم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

بطريقة المكونات الأساسية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقياس يتشبع على أربع عوامل، كما تمتع المقياس بصدق وثبات بدرجة مطمئنة في قياس سلوك التنمر وهو يقيس ما وضع لقياسه.

هدفت دراسة المغربي (٢٠٢٣) إلى معرفة أسباب و أشكال ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، و لتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، و تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) من أمهات أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ممن تعرض أطفالهن للتنمر الإلكتروني، و كانت أداة الدراسة الاستبانة و احتوت على محورين هما أشكال التنمر الإلكتروني و أسباب التنمر الإلكتروني، و أظهرت النتائج بأن أسباب التنمر الإلكتروني لأطفال مرحلة الطفولة المكرة هي أساليب المعاملة لوالدية أثناء التعليم عن بعد جاءت بالمرتبة الأولى و أشكال التنمر الإلكتروني جاءت بالمرتبة الثانية، و أوصت الدراسة بتثقيف الوالدين بأهمية و ضرورة أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية التي ينعكس أثرها على سلوكيات أطفالهم.

التعقيب على الدراسات السابقة

- اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو الكشف عن أثر ظاهرة التنمر بغض النظر عن اختلاف متغيراتها باستثناء الدراسات التي اختلفت في ذلك وهي دراسة كشيب (٢٠٢٠).
- اتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث تطبق الدراسة الحالية على أولياء الأمور والتي تتفق مع دراسة سيد (٢٠٢٢) ودراسة المغربي (٢٠٢٣) وباستثناء الدراسات التي اختلفت في ذلك وهي دراسة كشيب (٢٠٢٠) ودراسة العساف (٢٠٢٢) ودراسة على وأحمد (٢٠٢٣)
- استخدمت الدراسات السابقة أداة الاستبيان لجمع البيانات باستثناء دراسة كشيب (٢٠٢٠) ودراسة أحمد وعلي (٢٠٢٣).
- وظفت الدراسة السابقة المنهج الوصفي التحليلي/ المسحي باستثناء دراسة كشيب (٢٠٢٠) الوصفي المكتبي ودراسة أحمد وعلي (٢٠٢٣).

ومن خلال استعراض أوجه الاختلاف والاتفاق بين الدراسات السابقة نشير أن الدراسات الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيس وهدفها العام إلا أنها تختلف في عدة جوانب منها وتتمثل في الدراسة وهي:

تضمنت هذه الدراسة ربط التنمر الإلكتروني بالأثر النفسي والاجتماعي، كما تضمنت نوع المنهج وهو المنهج الوصفي المسحي، تضمنت عينة هذه الدراسة هم أولياء أمور أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، شملت أداة الدراسة على الاستبيان وذلك من أجل جميع البيانات بدقة أكبر وحجم أكبر للعينة.

وتميزت هذه الدراسة الحالية بدمج المتغيرين التنمر الإلكتروني بالأثر النفسي والاجتماعي الذي لم يوجد في الدراسات السابقة وفي العينة ونوع المنهج المستخدم

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وتبدي نتائج حديثة وجديدة للمجتمع، ولذلك لقلة الدراسات التي تتعلق بالمتغيرات الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها.

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة، من حيث المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة وصدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

منهج الدراسة:

للتعرف على درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة الحالية

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أولياء الأطفال في مرحلة الطفولة في مدينة الاحساء.

العينة:

- **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) ولي أمر طفل وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٦٣) ولي أمر طفل، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير العمر والدرجة التعليمية والمهنة.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات العمر والدرجة التعليمية والمهنة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
العمر	(٢٠ -٣٥) سنة	19	30.2
	(٣٦ -٤٥) سنة	22	34.9
	(٤٦ -٥٥) سنة	15	23.8
	(٥٦) فما فوق	7	11.1
الدرجة التعليمية	الثانوية	14	22.2
	دبلوم	2	3.2
	البكالوريوس	38	60.3
	دراسات عليا	9	14.3
المهنة	متخرج	2	3.2
	ربة منزل	10	15.9
	موظف حكومي	38	60.3
	موظف قطاع خاص	7	11.1
	متقاعد	3	4.8
	لا يعمل	3	4.8
الاجمالي		63	100

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

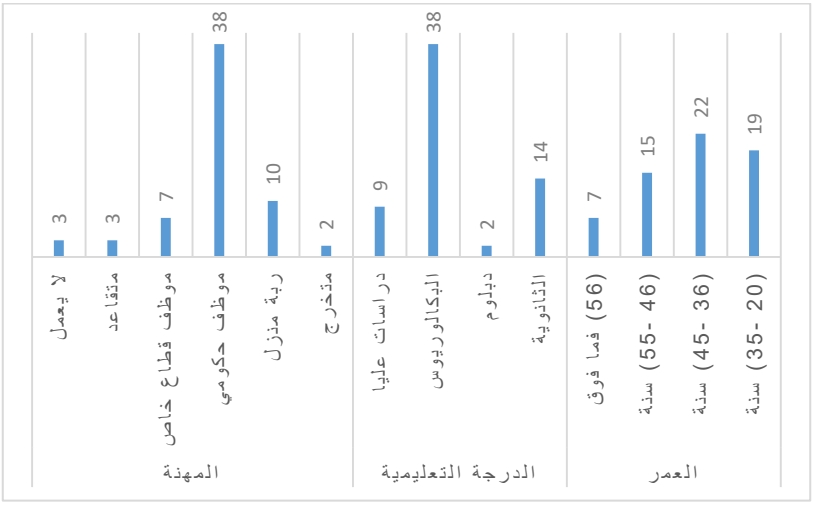

شكل (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

أداة الدراسة:

قد تكونت أداة البحث (الاستبانة) بصورتها النهائية من (٢٦) عبارة وفق سلم ليكرت الخماسي (عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا) وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)

والجدول (٢) يوضح عدد عبارات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٢) محاور استبيان درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور

م	المحور	عدد العبارات
١	المحور الأول: التنمر اللفظي	10
٢	المحور الثاني: التنمر الكتابي	10
٣	المحور الثالث: التنمر الاشاري	6
	اجمالي	**26**

صدق الأداة (الاستبيان):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال نوعين من الصدق:

أ – **الصدق الظاهري (المحكمين):** تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال عرضه على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٩) وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من حذف وتعديل العبارات غير المناسبة، ومناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة..

ب – صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من (٢٠) ولي أمر وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات محاور درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين العبارات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات محاور درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين العبارات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة

م	المحور – العبارات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
	المحور الأول: التنمر اللفظي	1	.991**
١	عندما يضايقه أحد الزملاء يميل إلى السب والشتم.	.545*	.483*
٢	يشارك مع الاخرين في السخرية.	.765**	.700**
٣	يقع في خلافات دائمة مع زملائه.	.822**	.825**
٤	يستخدم مفردات حادة عندما تطلبت منه أعمال لا يرغب بها.	.661**	.617**
٥	يميل لاستعمال الكلمات الجارحة مع زملائه وعلى من حوله.	.618**	.646**
٦	يعتمد على التهديد والتخويف زملائه.	.637**	.662**
٧	ينتقم من زملائه بإثارة الفتن بينهم.	.880**	.880**
٨	يرد دائماً على من يتنمر عليه ويهدده.	.800**	.837**
٩	يشعر بعدم تقدير الذات بسبب التنمر الذي يتعرض له.	.933**	.926**
١٠	يستخدم التخريب لأدوات زملائه المتنمرين عليه لأغاظتهم.	.929**	.935**
	المحور الثاني: التنمر الكتابي	1	.994**
١١	يتعمد الكتابة على الجدران والأبواب بعض الكلمات والالفاظ المتنمرة.	.829**	.824**
١٢	يستغل عدد من زملائه التكنولوجيا لتهديد والتنمر على الاخرين.	.938**	.935**
١٣	تنشر عنه بعض الشائعات بهدف تشويه السمعة.	.662**	.662**
١٤	يتعرض للسخرية من رسوم وكتابات مسيئة في لون أو دين أو عرق.	.869**	.880**
١٥	يشعر بالاستبعاد عندما يتواصل مع جماعة كتابياً وذلك بالقصد والعمد.	.938**	.935**
١٦	يتعرض لبعض التعليقات المسيئة من الزملاء والتي لا تنفع للرد عليها.	.852**	.837**
١٧	يتعرض لبعض المواقف باستخدام الصور الشخصية والكتابة عليها بدافع الضحك والتهكم.	.917**	.926**
١٨	يشعر بالخجل عندما يتنمر عليه أحد زملائها كتابياً أمام الاخرين.	.852**	.833**
١٩	يترقب تعليقات زملائه عليه باستمرار ويشعر بالقلق اتجاها.	.759**	.735**

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢٠	يشعر بالوحدة نتيجة استبعاد الكل عنه بسبب التنمر.	.757**	.763**
	المحور الثالث: التنمر الاشاري	1	.978**
٢١	يتعرض للضرب المبرح من بعض المتنمرين عليه.	.777**	.804**
٢٢	يتعرض للتنمر والضحك من زملائه بسبب شكله الخارجي.	.654**	.608**
٢٣	يشعر بعدم الثقة بالنفس اتجاه نفسه بسبب التنمر.	.698**	.653**
٢٤	يفضل الجلوس لوحده لعدم تقبل الناس له.	.698**	.662**
٢٥	يقوم بتخريب أدوات الاخرين انتقاماً على سخريتهم عليه.	.876**	.898**
٢٦	يتلعثم بالكلام بسبب كثرة التنمر يشعر بالخجل اتجاه نفسه.	.708**	.682**

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة احصائيا عند (٠.٠٥).

يبين الجدول (٣) أن معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات محاور درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور والدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) أو (٠.٠٥)، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له بين (٠.٥٤٥* - ٠.٩٣٨**)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٤٨٣* - ٠.٩٣٥**)، وجميعها دالة عند (٠.٠١)، (٠.٠٥).

كما يبين الجدول (٣) أن معاملات ارتباط بيرسون بين محاور درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور مع الدرجة الكلية للأداة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٩٧٨** - ٠.٩٩٤**) وجميعها دالة عند (٠.٠١)، وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على محاور درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور وعلى الدرجة الكلية للأداة من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) ولي أمر والجدول (٤) يبين معاملات الثبات.

جدول (٤) معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور وعلى الدرجة الكلية

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المحور الأول: التنمر اللفظي	10	0.92
2	المحور الثاني: التنمر الكتابي	10	0.94
3	المحور الثالث: التنمر الاشاري	6	0.83
4	**ثبات الأداة الكلي**	26	0.97

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

يبين الجدول (٤) أن معامل الثبات الفا كرونباخ الكلي لدرجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور بلغ (٠.٩٧)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (٠.٨٣ – ٠.٩٤)، وهي معاملات ثبات مرتفعة وهذا يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

إجراءات الدراسة:

أتبعت الباحثة عددًا من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

تم اتباع عددًا من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

-الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية
-بناء الاستبانة بصورتها الأولية
-تحكيم الاستبانة من قبل مختصين (٩) محكمين
-تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية للتحقق من صدق وثبات الدراسة
-تحديد مجتمع وعينة الدراسة
-تحويل أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها الى صورة الكترونية
-تحديد مدة الاستجابة (١٤) يوما لاستقبال الردود
-استقبال الردود واستخدام البرامج الإحصائية للتوصل الى النتائج
-وضع التفسيرات المناسبة
-صياغة التوصيات

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الرئيس "ما درجة الأثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

والتساؤلات التالية:

١. ما درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر اللفظي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟
٢. ما درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الكتابي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٣. ما درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الاشاري لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

وتم اعتماد التدريج الآتي لدرجة تحقق عبارات ومحاور أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (٥):

جدول (٥) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً
الوسط الحسابي	من ١ إلى ١,٨٠	أكبر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠	أكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠	أكبر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠	أكبر من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

نتائج الدراسة:

يستعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية من خلال الاجابة عن تساؤلات الدراسة

نتائج السؤال الاول: ما درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر اللفظي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر اللفظي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر اللفظي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور

م	الرتبة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	1	عندما يضايقه أحد الزملاء يميل إلى السب والشتم.	2.97	1.307	متوسطة
2	4	يشارك مع الاخرين في السخرية.	2.61	1.100	متوسطة
3	5	يقع في خلافات دائمة مع زملائه.	2.56	1.202	منخفضة
4	6	يستخدم مفردات حادة عندما تطلبت منه أعمال لا يرغب بها.	2.51	1.243	منخفضة
5	9	يميل لاستعمال الكلمات الجارحة مع زملائه وعلى من حوله.	2.14	1.060	منخفضة
6	8	يعتمد على التهديد والتخويف زملائه.	2.17	1.171	منخفضة
7	10	ينتقم من زملائه بإثارة الفتن بينهم.	1.87	1.157	منخفضة
8	2	يرد دائماً على من يتنمر عليه ويهدده.	2.90	1.304	متوسطة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

9	3	يشعر بعدم تقدير الذات بسبب التنمر الذي يتعرض له.	2.87	1.184	متوسطة
10	7	يستخدم التخريب لأدوات زملائه المتنمرين عليه لأغاظتهم.	2.33	1.414	منخفضة
الدرجة الكلية للآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر اللفظي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور			2.49	.957	**منخفضة**

يبين الجدول (٦) ان الدرجة الكلية للأثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر اللفظي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (٢.٤٩) وبانحراف معياري (٠.٩٥٧)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر اللفظي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور بين (١.٨٧ – ٢.٩٧)، وكانت أكثر الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر اللفظي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور العبارة (١) " عندما يضايقه أحد الزملاء يميل إلى السب والشتم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩٧) وبانحراف معياري (١.٣٠٧) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثانية العبارة (٨) يرد دائماً على من يتنمر عليه ويهدده" بمتوسط حسابي (٢.٩٠) وبانحراف معياري (١.٣٠٤) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة العبارة (٩) " يشعر بعدم تقدير الذات بسبب التنمر الذي يتعرض له" بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وبانحراف معياري (١.١٨٤) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت أقل الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر اللفظي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور العبارة (٧) ينتقم من زملائه بإثارة الفتن بينهم" بمتوسط حسابي (١.٨٧) وبانحراف معياري (١.١٥٧) وبدرجة منخفضة، وفي المرتبة قبل الأخيرة العبارة (٥) يميل لاستعمال الكلمات الجارحة مع زملائه وعلى من حوله" بمتوسط حسابي (٢.١٤) وبانحراف معياري (١.٠٦٠) وبدرجة منخفضة.

نتائج السؤال الثاني: ما درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الكتابي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الكتابي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور، والجدول (٧) يبين ذلك:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الكتابي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور

م	الرتبة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	10	يتعمد الكتابة على الجدران والأبواب بعض الكلمات والالفاظ المتنمرة.	1.84	1.181	منخفضة
2	8	يستغل عدد من زملائه التكنولوجيا لتهديد والتنمر على الاخرين.	1.97	1.164	منخفضة
3	9	تنشر عنه بعض الشائعات بهدف تشويه السمعة.	1.97	1.295	منخفضة
4	7	يتعرض للسخرية من رسوم وكتابات مسيئة في لون أو دين أو عرق.	2.08	1.274	منخفضة
5	5	يشعر بالاستبعاد عندما يتواصل مع جماعة كتابياً وذلك بالقصد والعمد.	2.11	1.152	منخفضة
6	4	يتعرض لبعض التعليقات المسيئة من الزملاء والتي لا تنفع للرد عليها.	2.54	1.330	منخفضة
7	6	يتعرض لبعض المواقف باستخدام الصور الشخصية والكتابة عليها بدافع الضحك والتهكم.	2.08	1.052	منخفضة
8	1	يشعر بالخجل عندما يتنمر عليه أحد زملائها كتابياً أمام الاخرين.	2.86	1.318	متوسطة
9	3	يترقب تعليقات زملائه عليه باستمرار ويشعر بالقلق اتجاها.	2.59	1.303	منخفضة
10	2	يشعر بالوحدة نتيجة استبعاد الكل عنه بسبب التنمر.	2.67	1.414	متوسطة
الدرجة الكلية للآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الكتابي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور			2.27	1.030	**منخفضة**

يبين الجدول (٧) ان الدرجة الكلية للأثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الكتابي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (٢.٢٧) وبانحراف معياري (١.٠٣٠)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الكتابي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور بين (١.٨٤ – ٢.٨٦)، وكانت أكثر الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الكتابي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور العبارة (٨) " يشعر بالخجل عندما يتنمر عليه أحد زملائها كتابياً أمام الاخرين " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وبانحراف معياري (١.٣١٨) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثانية العبارة (١٠) يشعر بالوحدة نتيجة استبعاد الكل عنه بسبب التنمر " بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وبانحراف معياري (١.٤١٤) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت أقل الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الكتابي

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور العبارة (١) يتعمد الكتابة على الجدران والأبواب بعض الكلمات والالفاظ المتنمرة" بمتوسط حسابي (١.٨٤) وبانحراف معياري (١.١٨١) وبدرجة منخفضة، وفي المرتبة قبل الأخيرة العبارة (٣) تنشر عنه بعض الشائعات بهدف تشويه السمعة " بمتوسط حسابي (١.٩٧) وبانحراف معياري (١.٢٩٥) وبدرجة منخفضة.

نتائج السؤال الثالث: ما درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الاشاري لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الاشاري لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور، والجدول (٤-٣) يبين ذلك:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الاشاري لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور

م	الرتبة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	3	يتعرض للضرب المبرح من بعض المتنمرين عليه.	2.16	1.273	منخفضة
2	4	يتعرض للتنمر والضحك من زملائه بسبب شكله الخارجي.	2.13	1.314	منخفضة
3	2	يشعر بعدم الثقة بالنفس اتجاه نفسه بسبب التنمر.	2.43	1.329	منخفضة
4	6	يفضل الجلوس لوحده لعدم تقبل الناس له.	2.16	1.358	منخفضة
5	5	يقوم بتخريب أدوات الاخرين انتقاماً على سخريتهم عليه.	2.16	1.310	منخفضة
6	1	يتلعثم بالكلام بسبب كثرة التنمر يشعر بالخجل اتجاه نفسه.	2.48	1.413	منخفضة
الدرجة الكلية للآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الاشاري لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور			2.25	1.162	**منخفضة**

يبين الجدول (٨) ان الدرجة الكلية للأثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الاشاري لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (٢.٢٥) وبانحراف معياري (١.١٦٠)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الاشاري لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور بين (٢.١٤ – ٢.٤٨)، وكانت أكثر الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الاشاري لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور العبارة (٦) " يتلعثم بالكلام بسبب كثرة التنمر يشعر بالخجل اتجاه نفسه " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وبانحراف معياري (١.٤١٣) وبدرجة منخفضة، وفي المرتبة الثانية العبارة (٣) يشعر بعدم الثقة بالنفس اتجاه

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

نفسه بسبب التنمر " بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وبانحراف معياري (١.٣٢٩) وبدرجة منخفضة، بينما جاءت أقل الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الاشاري لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور العبارة (٤) يفضل الجلوس لوحده لعدم تقبل الناس له " بمتوسط حسابي (٢.١٦) وبانحراف معياري (١.٣٥٨) وبدرجة منخفضة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للأثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للأثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور

المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
2.35	.962	منخفضة

اظهر الجدول (٩) ان الدرجة الكلية للأثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الالكتروني لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (٢.٣٥) وبانحراف معياري (٠.٩٦٢).

تفسير النتائج

تفسير السؤال الأول ومناقشته: ما درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر اللفظي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

أظهرت النتائج بأن درجة الأثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر اللفظي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة منخفضة بالدرجة الكلية، وجاءت الفقرة (١) " عندما يضايقه أحد الزملاء يميل إلى السب والشتم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩٧) وبانحراف معياري (١.٣٠٧) وبدرجة متوسطة.

تعزو الباحثة نتائج الدراسة الحالية بأنها عدم لوعي الأطفال في هذه المرحلة بأثر كلماتهم على الاخرين ونقصاً في التوعية بمشكلة التنمر اللفظي وفي التدريب وكيفية التعامل معها، وأهميته في تعزيز التوعية والتثقيف حول ضرورة استخدام الكلمات بشكل لطيف ومحترم في التواصل مع الاخرين في هذه المرحلة العمرية، كما يعد نقص الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المتعرضين للتنمر اللفظي أحد العوامل التي تساهم في درجة الأثر المنخفضة فقد يشعر الأطفال بالعزلة أو الضعف نتيجة لتجاربهم.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الطويهر (٢٠٢٠) في محاورها أثار التنمر على الضحايا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وتشير نتائجها بوجود تقارب قي استجابات أفراد العينة وتتفق هذه الدراسة بوجود أثار للتنمر على الأطفال المعرضون للتنمر سواء كان جسدي أو نفسي التي توصلت لوجود علاقة إيجابية لوقوع الضحية للتنمر والانطواء ونقص الانتباه ورفض الزملاء، ووجود علاقة سلبية بين وقوع الضحية للتنمر والسلوك الاجتماعي الإيجابي والقدرة اللغوية والعلاقة مع الوالدين.

بينما جاءت الفقرة (٥) يميل لاستعمال الكلمات الجارحة مع زملائه وعلى من حوله" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.١٤) وبانحراف معياري (١.٠٦٠) وبدرجة منخفضة.

تعزو الباحثة نتائج الدراسة الحالية بأنها العوامل الخارجية التي قد تؤثر على درجة الأثر النفسي والاجتماعي مثل الدعم الاسري والمدرسة والمجتمع كما ينظر البعض إلى ظهارة التنمر اللفظي في هذه المرحلة على أنها جزء من تجارب الطفولة الطبيعية وبالتالي قد لا يولونها الاهتمام الكافي والوقاية المناسبة في هذه المرحلة مما ينعكس على تقدير الاثار النفسية والاجتماعية لها.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المغربي (٢٠٢٣) في محاورها ونتائجها بحيث تعود من أسباب وأشكال التنمر يعود لمختلف ونوع الجنس سواء كان ذكراً أو أنثى ويختلف على مدة ونوع استخدام التكنولوجيا ويعود من أسباب المعاملة الوالدية له دور كبير وعدم مراقبة الأبناء والموازنة بين دورها كأم وبين مسؤولياتها المهنية وضغوط العمل مما يزيد التنمر الالكتروني لدى أبنائها.

تفسير السؤال الثاني ومناقشته: ما درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الكتابي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

أظهرت النتائج بأن درجة الأثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الكتابي لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة منخفضة بالدرجة الكلية، وجاءت الفقرة (٨) " يشعر بالخجل عندما يتنمر عليه أحد زملائها كتابياً أمام الاخرين " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وبانحراف معياري (١.٣١٨) وبدرجة متوسطة.

تعزو الباحثة نتائج الدراسة الحالية بأنها ينعكس التنمر بالشكل الكبير على نفسية الأطفال مما يجعله متقوقع في دائرة حول نفسه بعيداً عن تكوين الصدقات وبعد زملائه عنه، بسبب افتقار دور الارشاد والتوجيه في المدارس وعدم وجود دور للمرشد المدرسي بشكل أساسي وعدم متابعة الوالدين لأبنائهم باستمرار وما طرى لهم من تغيرات كبيرة.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة صالح، محمود، سيد (٢٠٢٢) أن التكامل بين دور كلاً من الاسرة والمدرسة لمرحلة الطفولة المبكرة غير متحقق بالدرجة الكافية لمواجهة ظاهرة التنمر، ركزوا على أهمية تكامل دور الاسرة والمدرسة لمواجهة ظاهرة التنمر بشكل أشمل وأوسع.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

بينما جاءت الفقرة (٣) تنشر عنه بعض الشائعات بهدف تشويه السمعة " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٩٧) وبانحراف معياري (١.٢٩٥) وبدرجة منخفضة.

تعزو الباحثة نتائج الدراسة الحالية بأنها التنمر بكافة أنواعه مدمر للنفس سواء كان المتنمر نفسه أو الضحية لابد تكريس لهم علاج لفترة حتى يتم التشافي والتخلص مما هم فيه، لان من الممكن يكون انعكاس والديهم عليهم ومعالجة الطفل يكون على حسب البيئة التي يعيش فيه والتواصل مع الوالدين يكشف لنا الأسباب بشكل أسرع بعد الحديث مع الطفل نفسه.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة علي، أحمد، شرقاوي (٢٠٢٣) لإعداد مقياس التنمر المدرسي لاستكشاف أثر التنمر على الطلاب على عدة عوامل من أهمها التنمر اللفظي والتنمر الاجتماعي وتدمير الممتلكات والتي لها الاثار السلبية على الطلبة وعلى نفسيتهم بشكل العام وأثره اجتماعيا.

تفسير السؤال الثالث ومناقشته: ما درجة الاثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الاشاري لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

أظهرت النتائج بأن درجة الأثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الاشاري لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة منخفضة، وجاءت الفقرة (٦) " يتلعثم بالكلام بسبب كثرة التنمر يشعر بالخجل اتجاه نفسه " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وبانحراف معياري (١.٤١٣) وبدرجة منخفضة.

تعزو الباحثة نتائج الدراسة الحالية بأنها دور الارشاد والتوجيه التي تقدمه المدارس ضعيف لدرجة تكثر جماعات المتنمر والعديد من ضحايا التنمر في المدارس مما يولد لديهم الاثار النفسية والاجتماعية وطاقة سلبية في دواخلهم لم يتم علاجها وتراكمات مما تؤثر على مستقبله فيما بعد.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الصديق (٢٠١٧) وذلك لإعداد مقياس للتنمر المدرسي لأبعاد التنمر وتحسينها وقياس أثرها بوجود أثر إيجابي في تحسين سلوكيات الأطفال وتقليل التنمر بكافة أشكاله.

بينما جاءت الفقرة (٤) يفضل الجلوس لوحده لعدم تقبل الناس له " بالمترتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.١٦) وبانحراف معياري (١.٣٥٨) وبدرجة منخفضة.

تعزو الباحثة نتائج الدراسة الحالية بأنها علاج التنمر من صغر أفضل بكثير حتى لا تتفاقم الاثار المسببة على ضحايا لأن كثير منهم يلجأ لحلول غير مرضية بسبب عدم الاستماع إليه ومتابعته والاهتمام بأموره التي يجدونها ليست في محل الاهتمام.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد القادر (٢٠٢٢) أن مستوى التنمر الالكتروني جاء بدرجة المتوسطة وليس هناك توافق بين اللعب

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الالكتروني والتنمر الالكتروني وأن تنمر الالكتروني يعزى لصالح الجنس وهم الذكور.

التوصيات

بناء على نتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بالآتي:

١/ بناء أنشطة ودورات لمرحلة الطفولة المبكرة حول مسببات التنمر الالكتروني وطرائق معالجتها في المدارس.

٢/ تعديل القوانين المدرسية بحيث تتيح لإدارة المدرسة اتخاذ إجراءات علاجية وتأديبية للطلبة المتنمرين إلكترونيا.

٣/ إجراء بحوث حول أثار التنمر الالكتروني على بعض الجوانب الشخصية لدى الطلبة كتقدير الذات وتقبل الاخرين.

٤/ توعية الوالدين بأسباب وأشكال التنمر الالكتروني لدى مرحلة الطفولة المبكرة.

٥/ تدريب الأطفال حول استخدام الآمن للتكنلوجيا الرقمية تجنب لوقوعهم في خطر التنمر الالكتروني.

المقترحات

بناء على نتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تقترح الباحثة بالآتي:

١/ تصميم برامج إرشادية وعلاجية متنوعة لضحايا التنمر والمتنمرين.

٢/ تفعيل دور الاخصائيين الاجتماعين والنفسيين في مواجهة المشكلات السلوكية للتلاميذ.

٣/ دور التربية الإيجابية في علاج ضحايا التنمر والمتنمرين.

٤/ التحديات التي تواجه الأطفال والضحايا (الأسباب والعلاج) دراسة تحليلية.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المراجع

أحمد، محمد عبد العظيم، علي، عماد، أحمد حسن.(٢٠٢٣).*الخصائص السيكومترية لقياس التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية*. مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي، ٦(٢)، ١٥٤-١٧٨.

أبو عيادة، هبة توفيق.(٢٠٢٣).*التنمر في البيئة المدرسية مفهومه وأثاره*. مجلة جامعة الزيتونة الدولية،١٠، ١١٩-١٣٥.

القرني، أفنان بنت أحمد بن حوفان، المطيري، سارة بنت هليل بن دخيل الله.(٢٠٢٣).*واقع دور الاسرة في حماية أبنائها من التنمر الالكتروني*. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، ٥(١)، ٢٢٧-٢٥٩.

الحجيلي، ربى عبد الحميد سليمان.(٢٠٢٢).*دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى الشباب السعودي حول ظاهرة التنمر الالكتروني*. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الاعلام والتكنلوجيا الاتصال، ٩(١)، ١٦١-٢١٤.

المغربي، راندا محمد.(٢٠٢٣).*واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا*. مجلة الفنون والادب والاعلام الانسانيات والاجتماع، ٩٣، ٢٧-٥٢.

الطويهر، شروق عبد العزيز عبدالله.(٢٠٢٠).*دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمري لدى طفل الروضة*. المجلة العربية للنشر العلمي، ٢٢، ٢٠٥-٢٤٣.

العبيدي، عدي فاروق.(٢٠٢٣).*واقع ظاهرة التنمر لدى الطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها. مجلة أدب الرافدين، ٥٢(٩٤)، ٣٨٩-٤٠٧.*

الخضير، هدى حسن.(٢٢،نوفمبر،٤-٦).*التنمر الالكتروني وأثره على تقدير الذات لدى عينة من الطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض*. المؤتمر الدولي للبحث العلمي. المملكة العربية السعودية. الرياض.

سيد، أحمد إبراهيم محفوظ، محمود، أمل علي، صالح، باسم سليمان.(٢٠٢٢).*دور بعض المؤسسات التربوية للحد من ظاهرة التنمر في المرحلة الابتدائية بمحافظة أسيوط*. المجلة التربوية لتعليم الكبار، ٤(٢)، ٣٧٩-٤٠٧.

عبد القادر، خيرية محمد.(٢٠٢٢).*أثر استخدام الألعاب الالكترونية على مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية في العاصمة عمان*. جامعة الشرق الأوسط، ٢، ١-١٣٩.

كثيب، خيرية عمران.(٢٠٢٠).*سلوك التنمر عند الأطفال (مفهومه- أسبابه- علاجه)*. مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، ٨(١٥)، ١٩٨-٢١٢.

محمد، أميرة عبد الفتاح.(٢٠٢٢).*الاثار الاجتماعية والنفسية للتنمر المدرسي*. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، ١٩(٢)، ١١٨-١٤٠.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

نصار، سالي.(٢٠٢٢).*التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية*. المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ٧٩، ٤٦٧-٥٠١.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*